

✻ الفرض الأول للثلاثي الثالث في مادة اللغة العربية ✻

ذاكرتنا و التقنية



تستمر التقنية الحديثة في إبهاجنا وغرس مزيد من الدهشة فينا، ونحن نتسابق بنهم لاقتناء الأحداث منها، ونزهوه ونفتخر. ولكنها في الوقت ذاته تطيح بأشياء كانت لصيقة بأرواحنا وعزيرة عليها، فيها جزء حميم من عواطفنا، وخزين ذكرياتنا التي لن نتكرر.

أنت تريد مثلاً أن تذهب إلى صندوق بريدك صباحاً أو مساءً وتستخرج منه ولو رسالة واحدة كالأيام الخوالي، رسالة مزيّنة بطابع بريد من مدينتك رسالة لا تحمل فاتورة أو دعاية، بل تحمل في أعطافها كلمات من ثوب منسوخة بخط يده وفيها راحته وعبقه، كلمات لها وقع الفيت ومنظر السحابة.

لكن كل ذلك البهاء أصبح مشوهاً ولم يعد ممكناً، ولا بد لك تبقى في محيط الصورة أن تلم بمعرفة تعقيدات الكمبيوتر وإلا فإنك لا محالة ستصبح مكرّماً هناك في الزاوية ككتاب قديم يعلوه الغبار ولا يقربه أحد، ولا مناص من أن تتعلم أصابع النقر على لوح الكتابة الذي لا حياة فيه لتشرع كلماتك تنبت على الشاشة بمعانيها لا كما رسمتها يدك، وأن تتعلم كيف تفتح وتغلق جهازك وأن تلقمه كلماتك السريّة، ليسمح لك بالاطلاع على محتوياته لتعرف ما يدور حولك، ولتقرأ بمسقة ما سطّره الآخرون لك أو عنك.

أنت تريد أن تكون كما كنت ذات زمن تتذكر وتحفظ ليس رقم هاتف منزلك ورقم هاتف والديك وأصدقائك، لكن كل ذلك كله أوشك أن يصبح ماضياً ويندثر وتقلص إلى شريحة لا تتعدى حجم بصمتك السيّارة، مرهون في داخلها أسباب تواصلك بالآخرين وإن تفقدتها تجد ذاكرتك تكاد تكون بيضاء ناعسة لا أثر فيها لأرقام ولا أحروف ولا كتابات، لا حيلة لك، وكأنك طفل حديث الولادة...

﴿ عبد الله المالكي، المجلة العربية، العدد 434، بتصرف. ﴾

اقرأ النص بتمعن ثم أجب عن الأسئلة التالية



الأسئلة

1- أفهم النص: [06 ن]

- 1- هات فكرة عامة للقصيدة. [01 ن]
- 2- التقنية الحديثة سلاح ذو حدين، وضّح هذا المعنى من السند. [01 ن]
- 3- أقم مقارنة بين رسالة الماضي الورقية ورسالة الحاضر الإلكترونية انطلاقاً من النص. [01 ن]
- 4- اشرح بالمعروف: « النهم »، « بالمضاد »: « مشوهاً ». [02 ن]
- 5- ما القيمة التربوية المستخلصة من النص؟ [01 ن]

2- أتعرف على قواعد اللغة: [04 ن]

- 1- أعرّب ما تحته خط في النص. [1.5 ن]
- 2- استخرج من الفقرة الثالثة جملة منسوخة بفعل من أفعال الشروع وحدّ عناصرها. [1.5 ن]
- 3- وظّف كلمة « التقنية » في جملة من إنشائك تشتمل على صفة مشبهة. [01 ن]

3- أذوق النص: [02 ن]

- 1- ما نمط النص؟ وما طبيعة أسلوبه؟ (مع التعليل). [01 ن]
- 2- في الفقرة الثالثة تشبيه تمثيلي، استخرجه وشرحه. [01 ن]

4- الوضعية الإدماجية: [08 ن]

- ✻ **السياق:** بمناسبة الاحتفال بيوم العلم، قرأت عبارة تقول: « العلم صيد والأخلاق قيد »، فأعجبت بفكرتها وقررت شرحها لزملائك.
- ✻ **السند:** العلم بلا أخلاق كالشجرة بلا أوراق.
- ✻ **التعليمة:** اكتب نصاً حججياً، تؤكد فيه حاجة العلم للفضائل ودور الأخلاق في حمايته من الانحراف. من عشرة أسطر. محترماً التصميم.
- و موظفاً ما تراه مناسباً من مكتسباتك، ومُحترماً علامات الوقف.